

فَوْضَى التَّعَابِيرِ الاصطلاحية في النقد العربي المعاصر

Chaos idioms in contemporary Arab criticism

حمزة بوزيدي

تاريخ القبول : 2021/09/21

تاريخ الإرسال 2021/07/22

ملخص:

يشهد النقد العربي المعاصر أزمة في إدراك حدود التعبيرات الاصطلاحية ونقلها واستثمارها وتطبيقها على النصوص الإبداعية، دون تمحيص للتداخل المصطلحي والتشابه المعرفي، ما أدى إلى بروز فوضى على مستوى تلقي المصطلح وتوظيفه. انطلاقاً من هذا الطرح المختصر، تهدف المداخلة إلى إلقاء الضوء على مصطلح مهم في الدراسات السيميائية والثقافية هو مصطلح "التمثيل" الذي يعرف نوعاً من الارتباك في الاستقبال والإدراك والتوظيف داخل المشهد النقدي العربي المعاصر، وذلك من خلال استنباط أوجه التشابه والاختلاف والتداخل مع مصطلحات متاخمة له مثل: التمثيل، التشبيه، المشابهة، المطابقة... كلمات مفتاحية: أزمة؛ المصطلح؛ التمثيل؛ الإدراك؛ التوظيف.

Abstract:

Contemporary Arab criticism is experiencing a crisis in recognizing the limits of idiomatic expressions, transmitting them, exploiting them and applying them to creative texts, without considering the terminological overlap and the intertwining of knowledge, which led to the emergence of chaos in the level of receiving and employing the term.

Based on this brief proposition, the intervention aims to shed light on an important term in semiotic and cultural studies, which is the term "representation", which defines a kind of confusion in reception, perception and employment within the contemporary Arab critical scene, by extrapolating the similarities, differences and overlap with terms adjacent to it. Examples: representations, similes, analogies, identities ...

Keywords: crisis; idiom; representation; perception; reception.

1. مقدمة:

ينبغي أن نشير في البداية إلى أن موضوع المداخلة يقع في حدود حقلين متجاورين هما "علم المصطلح"، و"علم التعبير الاصطلاحي"، على اعتبار أن الأول -علم المصطلح- يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، ويبحث في العلاقة بين المفاهيم والمصطلحات المعبرة عنها، أما الثاني -علم التعبير الاصطلاحي- ف"يضطلع بدراسة

العبارات الاصطلاحية والسياقية الخاصة بلغة معينة أو لهجة ما (وغيلسي 2008)، على أن المداخلة تبحث في حقل النقد المعاصر، وفي مقولة "التمثيل" بالتحديد، والفوضى التي تمس جوانب فهم المصطلح وضبطه مقارنة بالمصطلحات المجاورة له، وبالتالي القدرة على توظيفه لفهم وتفكيك أمثل للثقافة بصورتها العامة.

في هذا الصدد يرى الباحث الجزائري "نور الدين السد" أن هذه الفوضى المنهجية التي تعترى واقع النقد العربي الحديث والمعاصر، نابعة من جملة آراء انطباعية، لم تستقر على منهج واضح المعالم والأسس، لذلك نجد أنفسنا نصطدم بظاهرة اجتزاء المفاهيم وابتسارها من سياقاتها دون إخضاعها إلى ترتيب منهجي، وأقصى ما نجده هو نشاط يتغاضى عن إدراك دور المصطلحات والمفاهيم، في فضائها المعرفية والعلمية، فالمصطلحات ومفاهيمها هي رصيد العلم الوحيد الذي يعرف به، ويتميز من المعارف والعلوم الأخرى، وإغفال هذا الجانب هو تكريس للفوضى، وتضييع للجهد، وتشتيت للذهن (السد بلا تاريخ).

ومع ذلك فليس من السهولة بمكان -كما يرى أغلب الدارسين في المجال- البحث ضمن إشكالات المصطلح والتعبير الاصطلاحي بصفة عامة، نظير الملابس المحيطة به، سواء في نقله من لغة إلى لغة، أو من حقل معرفي إلى حقل معرفي آخر، أو الإحاطة به أو إعادة استثماره في حقول ومعارف أخرى، "لاسيما إذا ما تعلق الأمر بحقل الترجمة وواقع المصطلحات التي يتعامل معها المترجمون على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وسياقاتها وذلك بطرق تتماشى إلى حد بعيد مع حركية السياق الواقعي المتجدد والمتغير؛ الأمر الذي يجعل من واقع المصطلحات يأخذ مسارا تطوريا وهو يقتحم عالم الحقول المعرفية على اختلاف تخصصاتها الداخلية والخارجية على السواء" (لزعر 2009)، فالتجدد والتحديث المعرفي، وإن كانت له مزية تطوير دلالات المصطلح وإغناءها، إلا أنه يضع الباحث في مأزق الضبط والانتقاء والتحديد.

ولا تنتهي مهمة الباحث عند محطة الترجمة والنقل، وإنما تتعداها إلى عملية الإحاطة بالأسس والمرجعيات والنظريات التي ينبثق المصطلح في ضوئها، ما يمكنه من إعادة استثماره وتوظيفه وفق منظوره وخصائص دراسته، وهذه الإمكانية، "لا تتحقق إلا إذا استوعب الناقد كافة جوانب النظرية التي انجبت هذا المصطلح وحدد طبيعة موضوعه وعلى هذا الأساس يمكنه أن يتحرك في حدوده فيشكل اللغة ويحول اتجاهها ويصبح لها وظيفة جديدة في بحثه وتجعل هذا الأخير ذو طابعا علميا محددا" (حجازي 2001)، بعيدا عن الفوضى المصطلحية الرائجة في بعض الأوساط النقدية العربية المعاصرة، والتي يعتمد أصحابها على ابتسار واجتزاء المصطلح وتوظيفه بعيدا عن المنهجية العلمية.

نعالج في هذه المداخلة أحد أهم المصطلحات النقدية في النقد المعاصر، وهو مصطلح "التمثيل"، المتموضع في صميم جملة من التخصصات، أبرزها حقول السيميائية، الدراسات الثقافية، النقد الثقافي، علم الاجتماع، السياسة، التاريخ،... محاولين الكشف عن أوجه الالتباس والفوضى في فهم المصطلح وتطبيقه، خاصة في تداخله مع مصطلحات عديدة مجاورة مجاورة كالتشبيه، المشابهة، المطابقة، التمثيل...

ولمعالجة الموضوع المترامي الأطراف نطرح إشكالية عامة تتمحور حول حدود "التمثيل" ضمن حقل التعابير الاصطلاحية في النقد العربي المعاصر. لنجيب عن بعض الأسئلة النابعة منها والمتعلقة بها من مثل: ما هو مفهوم التمثيل؟ هل التمثيل هو التشبيه؟ ما هو الفرق بين التمثيل والتمثيل؟ وهل يقتصر التمثيل على نقل الموضوعات أم أفكار الموضوعات؟ وهل هو مجرد استتساخ ومطابقة للواقع أم انحياز كلي عنه؟ أم أنه إعادة تشكيل جديد للواقع وفق أهداف وغايات معينة؟

2. مفهوم التمثيل:

يختلف مفهوم التمثيل باختلاف المجال أو التخصص المنبثق منه، وتتفاقم صعوبة ضبطه نظرا لتشعب المعارف المتواجد بها:

- 1- في النحو: وضع المثل للقاعدة النحوية للإيضاح. وهو غير الشاهد، لأن الشاهد إثبات القاعدة، والمثل إيضاحها، والشاهد من عصر الاحتجاج، بينما المثل لا حدود زمنية له.
- 2- في علم البيان: يرد بمعنى التشبيه.
- 3- في الفلسفة: إلحاق جزئي بجزئي آخر في حكمه، لمشارك بينهما.
- 4- في المسرح: الأداء الفني للأدوار المسرحية أو التمثيلية.

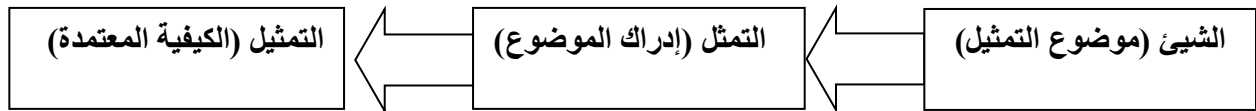
يتوسع قاموس (larousse de poche) في تفسير بعض معاني التمثيل، فالفعل مَثَّلَ: أي؛ قَدَّمَ مرة أخرى للكشف بطريقة ملموسة تتوافق مع هذا التمثيل المُقَدَّم. والتمثيل: هو العمل على تقديم الفكرة التي لدينا عن العالم، أو عن كائن معين. سواء كانت: صورة بيانية، مُصَوَّرة، ظاهرة، فكرة... وفعل التمثيل عن طريق الفن، معناه تقديم عمل فني يصور شيئا ما، شخصا ما، وتقديمه أمام جمهور المتفرجين على خشبة المسرح. ويأتي في السياسة بمعنى النيابة: أي؛ الحلول مكان شخص ما، أو جماعة ما، والتصرف باسمها، مثل: السفير الذي يمثل رؤساء الدول. وفي التجارة هناك تمثيل الشركات، وإنشاء مبعوثين لمراقبة عيوب العمل. ويكون التمثيل بوسيلة فنية، بواسطة لغة ووصف واستحضار (larousse 1996)

أما في القاموس الإنجليزي، (oxford) فيأخذ التمثيل بعض الصفات، كالدلالة على التقديم والظهور والوصف (في وسائل الإعلام)، أو من الناحية السياسية كالتصويت والنيابة البرلمانية، وخطابات السلطة، كما توحى بالأبعاد التنظيمية من خلا فعل تصنيف الأشخاص أو الأشياء داخل مجموعات وأصناف (Oxford s.d.) ، فالتمثيل في أكثره سياسي ثقافي. وهناك إشارات إلى معان أخرى معرفية يحيل عليها مُصطلح التمثيل، مثل نظرية الإدراك التمثيلي (perception représentative) مقابلة لنظرية الإدراك المباشر، ونظرية الأفكار التمثيلية (des idées représentatives Théorie) عند الديكارتيين، والتمثيل التوافقي/الاندماجي (assimilation)، ويعني التمثيل في علم وظائف الأعضاء عملية تحويل الأطعمة إلى وظائف حية... (صليبيا 1982).

3. بين التمثيل والتمثيل:

عادة ما يستعمل غالبية الدارسين مُصطلح "التمثيل" في مقام مُصطلح "التمثيل" أو العكس، ولكن الحقيقة أنهما يخرجان من دائرة التماثل إلى دائرة التكامل؛ فإذا أردنا القيام

بعملية التعبير عن حادثة ما في سياق معين، فإن ما ينطبع في ذهن هو ما يمكن اعتباره "تمثلاً"، أي مجموعة الأفكار عن ذلك الشيء موضوع التمثيل، أما عملية "التمثيل" فهي تالية لمرحلة "التمثل" وتتمحور حول طريقة تنزيل هذه الحادثة من مصاف الأفكار إلى مصاف الواقع التخيلي، "فالتَّمَثُّلُ هو كيفية إدراك تلك المعاني. والصناعة [التمثيل] فعل توليد المعنى الذهني من الحدث العيني" (المنصوري 2014) في شكل مضامين خطابية أو أيقونات بصرية "من خلال الوسائل التي يقدمها لنا وسيط التمثيل الذي نستخدمه وهو اللون والخط لدى المصور وهي اللغة لدى الشاعر والمصور وهي النغمات الموسيقية لدى المؤلف الموسيقي... إلخ" (الحميد 1992)، وعليه فإن عملية "التمثيل" تتم وفق المخطط التالي:



وتكمن الفوضى في كيفية تطوير "المكافئ البنائي" قياساً بالانتقال من الموضوع في هيئاته الأصلية إلى التَّمَثُّل (إدراك الموضوع) ثم إلى التمثيل كمرحلة أخيرة، لأن "الفن هو نشاط يهتم في جوهره باكتشاف أشكال وصيغ جديدة، فالإنتاج الآلي الخاص بموضوع ما من خلال كاميرا مثلاً أو من خلال سرد ما حدث فعلاً سيسمح بشكل عام بتحديد الموضوع، واستخلاص بعض خصائصه المميزة، لكن شكله سيكون -على الأقل جزئياً- متسماً بالفوضى أي غير مفهوم إذا تمت مقارنته بالتمثيل الأصلي للنموذج باعتباره نمطاً خاصاً بشكل جيد التحديد" (الحميد 1992)

ومن بين الفروق الدقيقة بين "التمثل" و"التمثيل" ما ورد في قاموس "المعجم الفلسفي" كالاتي: "والفرق بين التمثل والتمثيل أن التمثل هو التصور على حين أن التمثيل هو التصوير والتشبيه. نقول تمثل الشيء، تصور مثاله، أي تخيله تخيلاً حسيّاً، وتمثل المثلث تصور ماهيته ونوعه، وتقول أيضاً مثل الشيء صورته أو استعاد صورته، فالصورة تمثل المعركة، والرمز يمثل المعنى. فالتمثيل والتمثل إذن متقاربان وهما يشتركان في أمرين: أحدهما حضور صورة الشيء في ذهن، والآخر قيام الشيء مقام الشيء" (صليبا 1982) من خلال الفروق السابقة بين مُصْطَلَحِي "التمثيل" و"التمثل" يتضح لنا أن الإشكال ثلاثي الأبعاد، فهو أولاً "إشكال الإنتاج" أو "تطوير المكافئ البنائي"، وهو ثانياً "إشكال التلقي والاستقبال" في الوسط النقدي، وهو ثالثاً "إشكال التوظيف" كمرحلة أخيرة ذات أهمية بالغة؛ فعدم القدرة على ضبط حدود المصطلح يحيد الباحث عن إمكانية توظيفه.

4. بين التمثيل والتشبيه والمطابقة:

تتداخل المعاني اللغوية لمصطلح "التمثيل" مع معاني مصطلح "التشبيه"، فهو -التمثيل- مندرج في مقام التصوير والتشبيه مع اختلاف طفيف بينهما، فـ"مثل الشيء بالشيء: سَوَاهُ، وشَبَّهه به، وجعله على مثاله، ومثل الشيء لفلان صورته له بالكتابة أو غيرها، حتى كأنه ينظر إليه. فالتمثيل إذن هو التصوير والتشبيه، والفرق بينه وبين التشبيه أن كل تمثيل تشبيه، وليس كل تشبيه تمثيلاً" (صليبا 1982).

وقد ورد في الآية الكريمة قول الله تعالى: (فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا)؛ أي تشبه لها في هيئة إنسان كامل الخلقة والصورة، ولكنه في الأصل ليس إنسانا وإنما اتخذ شكل الإنسان لمناسبة المتخيل البشري، وبالتالي تتمكن السيدة مريم من تقبله وعدم الجزع والخوف منه.

يَدُلُّ التشبيه على المُشَبَّه بقرائن جزئية عن الصفة الكلية، بينما ينوب التمثيل عن الشيء بصورة كُلية. وتؤكد الباحثة "بن يخلف نفيسة" على ضرورة التمييز بين "التمثيل" و"التشبيه"، على اعتبار أن التمثيل "علاقة منطقية"، أما التشبيه فهو "علاقة إدراكية تقوم على المماثلة"، "ففي التمثيل تتجلى القدرة على استعمال أنساق سيميائية يحققها مجموع الاصطلاحات أو المواضع التي يجمع عليها أعضاء جماعة ثقافية معينة أما في المشابهة فتتجلى آليات معرفية تتيح إمكان التعرف على المماثلات وإدراكها" (يخلف 2015) فكأن التمثيل ناتج عن فئة مخصوصة، ترغب في تمريره وإخضاع الآخرين له، أما التشبيه فهو ذو صبغة جماعية قابلة للاستيعاب على اختلاف الزمان والمكان والثقافة.

كما يدفعنا التمييز بين التشبيه والتمثيل إلى الحديث عن مفهوم المشابهة المنبثق في نهاية (القرن السابع عشر) في الثقافة الغربية، باعتبارها -المشابهة- انعكاس للعالم أو مرآة له، ولكن مع ذلك تبقى عاجزة عن إفراز نتاج دلالي يرتبط ارتباطا دقيقا بالواقع، "لأن العلامات التي سينتجها التمثيل لن تكون مطابقة كليا للواقع كما لن تكون معزولة عنه كليا؛ بل ستقع موقع الوسط بحيث تمثل الموضوع انطلاقا من الدلالة التي ستؤديها؛ لكنها ستعكس تغيرا نسبيا لأن كل مشابهة بين شيئين أو أكثر ستنتج عن تدرج انتباهي ينشأ عنه تدرج في الوضوح مما يعني أن المشابهة تمثل وظيفة تحافظ على قدر نسبي من المطابقة بين التمثيل وخصائص الأنموذج الممثل وتسهل عملية إدراك هذا الأنموذج" (يخلف 2015).

ولعل الأساس النقدي لفكرة التمثيل يعود -كما يرى عبد الله إبراهيم- إلى نوعية العلاقة بين الدال والمدلول التي اكتشفها "بيرس" وأغناها "دوسوسير" بضبط العلاقة بينهما؛ "إذ شدد بيرس على أن موضوع العلامة هو كل ما تنقله، أما مدلولها فهو كل ما تعبر عنه، وبذلك فرق بين العلامة من جهة، وموضوعها، وتعبيرها من جهة ثانية، وفرق من جهة ثالثة بين الركنين الأخيرين، فموضوع العلامة ليس مدلولها. وبما أن العلامة معدة لتخلق في ذهن المتلقي علامة أخرى معادلة للموضوع، أو أكثر اتساعا، أو ضيقا منه، فإن "بيرس" اصطلاح على هذه العلامة الجديدة بتعبير العلامة الأولى" (إبراهيم 2016)، ما يفتح إمكانية لتوليد معان دلالية جديدة متعلقة بموضوع العلامة الأصلي.

ومن هنا تبدأ فكرة "الإنشاء الدلالي الجديد" القائم على الحفاظ على جوهر الموضوع الأصلي دون الوقوع في فخ التطابق السطحي، بمعنى أن "هذا التعبير الذي هو علامة تحل بديلا عن موضوعها الخاص، لا يمكن لها أن تقوم بتمثيل كامل لكل العلاقات الخاصة بها، بل إنها تؤثر الرجوع والإحالة على فكرة ذلك الموضوع، وقد اصطلاح عليها "أساس التمثيل" وهذا يعني أن التمثيل لم يبق فكرة، إنما صار علاقة ثانية، وإن كانت هناك فكرة، فهي فكرة العلامة الثانية، أي فكرة التعبير الناتجة من العلامة الأولى" (إبراهيم 2016). رغم اختلافها عن سابقتها في شكلها الجديد.

فكرة "التناسل الدلالي" تؤدي إلى خلق كون لا متناهي من الدلالات الجديدة، وبالتالي انعدام فرضية المطابقة والانعكاس. وهذا ما دفع بعض النقاد المعاصرين للنظر إلى "التمثيل" على أنه "إعادة خلق" على غرار الباحثة والمفكرة ما بعد الاستعمارية "ليندا هاتشيون" في كتابها "سياسة ما بعد الحداثة" والتي تحدثت عن "سياسات التمثيل" أي الكيفية التي يعاد بها تشكيل العالم الواقعي داخل العالم الفني (رواية، فيلم، شعر، رسم...)، فالتمثيل عندها، "تمثيل كتابة أو عمل لما يجري حولنا من ظواهر اجتماعية وثقافية وأيديولوجية وما شابه، وليس تمثيل بشر (نواب في البرلمان) لبشر (الشعب). وبكلمة نقول: التمثيل إنشاء، وإنشاء جديد" (هاتشيون 2009)، ينتقل من تمثيل السياسة إلى سياسته الخاصة في التمثيل. وقد خلصت الباحثة إلى ذلك من خلال تفكيكها لبنية مُصطلح تمثيل representation إلى جزئين البادئة (prefix) (Re) وتعني مرة ثانية أو من جديد، و(تقديم) أو (عرض) (presentation) فتكون النتيجة عرض جديد (هاتشيون 2009) يحتفظ بجوهر الفكرة ويضيف عليها منظوره الخاص انطلاقا من معطيات إيديولوجية، تتعلق برؤية العالم لدى الذات المشرفة على التمثيل.

من خلال ما سبق، تتبين الأهمية البالغة للاشتغال على قضايا المصطلح والتعبير الاصطلاحي، سواء فيما يتعلق بالاصطلاحات الثقافية، أو اصطلاحات النقد بمختلف أنواعه، لضبط الحدود والسياقات، وضمان الانتقال السلس للمفاهيم من بيئة فكرية إلى بيئة فكرية مغايرة، ثم القدرة على تكييفها وفق مقتضيات الحيز الثقافي الجديد وأبنيته الفكرية والمعرفية والثقافية، وأن أي مشروع نقدي يتوخى الضبابية والفوضى المنهجية، فإنه لامحالة صائر إلى الفشل في التطبيق، وبالتالي الفشل في الوصول للنتائج العلمية الرصينة.

5. خاتمة:

بعد التعرّيج على تداخلات مصطلح "التمثيل" مع المصطلحات المتاخمة له على غرار التمثّل، التشبيه، المشابهة، المطابقة، الانعكاس...، والوقوف على جملة الإشكالات المتعلقة بثلاثية: الإنتاج، التلقي والتوظيف في النقد العربي المعاصر، نخلص إلى النتائج التالية:

- يتوسط مصطلح التمثيل العديد من المعارف الفكرية والفلسفية والعلمية والأدبية، وتختلف ماهيته من حقل معرفي لآخر، لكنها تشترك جميعها في كون التمثيل صيغة مكافئة لموضوع أو لشكل ما عن طريق تقديمه أو عرضه أو إعادة صياغته وفق مقتضيات المجال الفكري والمعرفي المنبثق منه وشروطه وخصائصه ومميزاته.

- يتضح من خلال التمييز بين مُصطلحي "التمثّل" و"التمثيل" أن "التمثّل" يردُّ بصفته الكيفية التي ندرك بها الأشياء والموضوعات، بينما يظهر "التمثيل" في المرحلة الموالية باعتباره فعل توليد المعنى الذهني من الحدث العيني، وهنا يجد المبدع نفسه أما إشكالية تطوير "المكافئ البنائي" أثناء الانتقال من فكرة الموضوع الأول إلى الإدراك ثم إعادة صياغة "الكون الدلالي" الجديد، دون إهمال "جوهر المضمون" الأول من جهة، ودون تسطيح دلالة "الكون الثاني" من جهة أخرى، والقدرة على تمويه المعنى دون الإخلال به.

- أما بالنسبة للناقد فتتجلى مهمته الرئيسية في إدراك حدود المصطلح وتشعباته واستقباله بالصيغة النقدية الصحيحة وفق السياق النقدي والثقافي المناسب، للتمكن فيما بعد من تطبيقه على النصوص بمختلف مشاربها، وعلى هذا الأساس، فإن الإشكال بين طرفي المعادلة (المبدع/الناقد) ثلاثي الأبعاد، يتعلق بالإنتاج والتطوير لدى الفنان، والاستقبال ثم التوظيف لدى الناقد، وأي خلل سيؤدي إلى نتائج سلبية.

- يتداخل "التمثيل" مع "التشبيه" ولكنهما يختلفان في بعض العناصر والجزئيات، فكل "تمثيل" تشبيه وليس كل تشبيه "تمثيل"، كما أن التمثيل "علاقة منطقية"، أما التشبيه فهو علاقة إدراكية تقوم على المماثلة، ففي التمثيل تتجلى القدرة على استعمال أنساق سيميائية يحققها مجموع اصطلاحات الجماعة ثقافية، أما في المشابهة فتتجلى آليات معرفية تتيح إمكان التعرف على المماثلات وإدراكها.

- لا يقوم "التمثيل" أيضا على فرضية "المطابقة والانعكاس"، وإنما على فكرة "الخلق والإنشاء"، ولعل الأساس الفكري لهذا التحول -في العصر الحديث- راجع إلى جهود الباحثين "شارل سنديرس بيرس" و"فارديناند دوسوسير" في التقييد لفكرة التناسخ الدلالي من الفكرة الأصل للموضوع المراد تمثيله، إلى تناسخ جملة من العلامات في شكل سلسلة من الدلالات الأخذ بعضها برقاب بعض.

- يتضح أن التمثيل هو القدرة مرحلة إدراك معاني الأشياء داخل الذهن، أما التمثيل هو الكيفية التي نعيد من خلالها صياغة العالم والموضوعات، فلا هو تشبيه، ولا هو محاكاة، ولا هو مطابقة، ولا هو انعكاس، وإنما هو تشكيل جديد على صلة بمرجعياته بطريقة ما.

6. قائمة المراجع:

(1) يوسف وغليسي. إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد. الجزائر: منشورات الاختلاف، 2008، ص 33.

(2) نور الدين السدي. الأسلوبية وتحليل الخطاب دراسة في النقد العربي الحديث. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ص 43.

(3) حنيفي بناصر، مختار لزعر. اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص 148.

(4) سمير سعيد حجازي. النقد الأدبي المعاصر قضاياها واتجاهاته. مصر: دار الآفاق العربية، 2001، ص 87.

5) Larousse. dictionnaire larousse de poche. paris: édition francaises, 1996. p 572.

6) Oxford. Oxford advanced learners dictionary. oxford universty press. p 1313.

(7) جميل صليبا. المعجم الفلسفي. لبنان: دار الكتاب اللبناني، 1982، ص 342-343.

- (8) المبروك الشيباني المنصوري. صناعة الآخر المسلم في الفكر الغربي المعاصر من الاستشراق إلى الإسلاموفوبيا. لبنان: مركز نماء للبحوث والدراسات، 2014، ص 20.
- (9) شاكِر عبد الحميد. الأسس النفسية للإبداع الأدبي، في القصة القصيرة خاصة. مصر: المؤسسة المصرية العامة للكتب، 1992، ص 100.
- (10) شاكِر عبد الحميد. الأسس النفسية للإبداع الأدبي، في القصة القصيرة خاصة. مصر: المؤسسة المصرية العامة للكتب، 1992، ص 100.
- (11) جميل صليبا. المعجم الفلسفي. لبنان: دار الكتاب اللبناني، 1982، ص 342.
- (12) جميل صليبا. المعجم الفلسفي. لبنان: دار الكتاب اللبناني، 1982، ص 341.
- (13) نفيسة بن يخلف. ”التمثيل البصري وأبعاده التداولية“. مجلة سيميائيات، العدد 5، 2015: ص 99.
- (14) نفيسة بن يخلف. ”التمثيل البصري وأبعاده التداولية“. مجلة سيميائيات، العدد 5، 2015: ص 98.
- (15) عبد الله إبراهيم. موسوعة السرد العربي. الإمارات: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، 2016، ص 52.
- (16) عبد الله إبراهيم. موسوعة السرد العربي. الإمارات: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، 2016، ص 52.
- (17) ليندا هاتشيون. سياسة ما بعد الحداثيّة. لبنان: المنظمة العربية للترجمة، 2009، ص 14.
- (18) ليندا هاتشيون. سياسة ما بعد الحداثيّة. لبنان: المنظمة العربية للترجمة، 2009، ص 15.